

ما المقصود بالكشف عن الوثائق؟

الكشف عن الوثائق هو جزء طبيعي من عدة أنماط من الإجراءات القانونية، بما فيها التحقيقات العامة. إنها العملية التي توفر فيها هيئة التحقيق الأدلة ذات العلاقة ("تكشف عنها") للمشاركين الرئيسيين فيها قبل فحصها خلال جلسة الاستماع. من شأن ذلك أن يضمن للمشاركين الرئيسيين الفرصة لدراستها والإعداد للردّ عليها قبل استخدامها أو الإشارة إليها خلال جلسات الاستماع إلى الإفادات.

يمكن أن تشتمل الوثائق ذات العلاقة على أي شيء قُدم لهيئة التحقيق، مثل إفادات شهود أو تقارير خبراء أو أي معلومات أخرى تبحثها هيئة التحقيق أثناء أدائها لاختصاصاتها. وسوف تستمر عملية الكشف هذه طيلة فترة التحقيق وطالما استمر استلام الإفادات والأدلة.

والإفادات ذات العلاقة، التي تم النظر فيها خلال جلسات الاستماع التي عقدتها هيئة التحقيق، ستُنشر على الموقع الإلكتروني للهيئة.

من الذي يُقرر ما يُكشف عنه؟

- تبتعث هيئة التحقيق تبعث إلى أفراد ومؤسسات تطلب منهم تزويدها بالإفادات ذات العلاقة بعملها. يُعرف هذا الأمر بالدعوة لتقديم إفادة.
- ينبغي على الأفراد والمؤسسات أن يقدموا الإفادات المطلوبة منهم بأفضل ما باستطاعتهم.
- يجري تقييم لكل الإفادات التي تم تسلمها لتتأكد من أن لها علاقة بالمسائل التي تعكف هيئة التحقيق على النظر فيها.
- تكشف هيئة التحقيق للمشاركين الرئيسيين عن جميع الإفادات ذات العلاقة بالموضوع.
- ينظر رئيس هيئة التحقيق في طلبات تدعو إلى حجب معلومات من الوثائق، مثل البيانات الشخصية. فإذا لم يعتقد بوجود أسباب تستدعي حجب المعلومات، فإنه يبلغ مقدم الوثيقة بذلك قبل الكشف عن الوثائق للمشاركين الرئيسيين.

ماذا لو حاول شخص ما تجنب الكشف عن إفادة لهيئة التحقيق؟

- يتمتع رئيس التحقيق بصلاحيات تؤهله لطلب تقديم إفادات. وقد يؤدي عدم الامتثال إلى عقوبات جديّة.
- لم يحدث أن كانت هناك حالات رفض فيها أفراداً أو مؤسسات تزويد هيئة التحقيق هذه بالإفادات.